

(١)

صبيُّ ضائعٌ في الريف ينهشُ صدره الداءُ
وحيدُ القلب، مهجورٌ، وفارغتان كفاهُ
طريحٌ في مهبِّ الريح، غائمتان عيناهُ
غريقُ الأمس . . ليت الأمس يهجره وينساه
غريبُ اليوم . . دَوَّخَ عمره الطوفانُ والألمُ
صبيُّ ضائع . . أواه . . فليستطردِ القلمُ
لننس الآن يا قلمُ
حكايةَ ذلك الريفِي . . وليتوهجِ النغمُ
لتضحك أحرفُ الديوان أو تبكي
وقبل البدء فلنقسم على الإخلاص والصدقِ
ولو ضِعنا بمزْدَحَمٍ . . ولو ضِعنا . .

* * *